منها اكابر المشتهيات وانشد باسيدا ما انت من سيد * موطا الاكناف رحب
الذراع * سيدا منادى منون للضرورة وما استفهامية مبتدا وانت
خبره من سيد حال من الضمير وموطا بالرفع خبر لمبتدا محذوف ورحب الذراع
خبر ثان او بالجر صفتان لسيد ورحب الذراع واسعه في الجود والكرم قال
في القاموس رحب ككرم وسمع رحبا فهو رحب ورحيب ورحاب واتسع
وانشد عجب لتلك قضية واقامتي * فيكم على تلك القضية اعجب
عجب مبتدا وقد سوغ الابتداء به معنى التعجب وفيه الشاهد وخبره قوله
لتلك فهو ظرف مستقر وقضية بدل من اسم الاشارة والواو عاطفة و
اقامتي مبتدا وفيكم وعلى تلك القضية متعلق به والقضية نعت لاسم
الاشارة او عطف بيان على الخلاف بين ابن الحاجب وابن مالك فقد ذهب
الاول الى الاول والثاني الى الثاني واعجب خبر المبتدا وانشد
عميرة ودع ان تجهزت غاديا * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
عميرة مفعول لودع الذي هو فعل امر وفاعله مستتر فيه وان شرطية حذف
جوابها لدلالة ما قبلها عليه وغاديا حال من فاعل تجهزت وهو من الغدو
والشيب فاعل كفى وفيه الشاهد حيث حذف حرف الجر منه والاسلام
عطف عليه وناهيا تمييز وللمرء متعلق به وروي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتمثل بهذا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا فاعاده كالاول
فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله ما علمك الشعر وما ينبغي
لك وروي ان سحيما قائل هذا البيت قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فانشده قصيدته فقال له عمر لو قدمت الاسلام على الشيب لاجزتك وروي
انه اعشر عمر رضي الله تعالى عنه قال لله در الكاهل الذي يقول عميرة ودع
البيت لو كان بدئ بالاسلام وانشد
والله انجاك بكفي مسلمة * من بعد ما وبعد ما وبعد مت
جملة انجاك محلها الرفع على الخبرية وبكفي متعلق به ومسلمة مضاف اليه
ومن بعد كذلك متعلق بانجا ومضاف الى ما الموصولة المحذوفة صلتها
والشاهد في قوله مسلمة وقوله من حيث وقف عليهما بالتا واصل مت ما
فابدلت الالف هاء ثم الهاء تا ليوافق بقية القوافي واما شبهها بهاء التانيث
فوقف عليها بالتا والمعنى ان الله تعالى انجاك بسبب دعا مسلمة لاو حين
رفعت كفيها من بعد الذي نزل بك ومن بعد الذي عظم عليك ومن بعد الذي
ادناك الى الهلاك وبلغ على الفلاة المقدرات قوله بعد ذا البيت
كادت نفوس القوم عند الغلصمة * وكادت الحرة ان تدعى امة
فاسم كاد نفوس المضاف الى القوم وخبرها الظرف والغلصمة راس الحلقوم

وامن



وامت مفعول ثان لتدعى اذ المفعول الاول نائب الفاعل وكذلك فيها الشاهد وفي
الغلصمة فانهما وقف عليهما بالتا وان وما بعدها خبر كادت الثانية والمعنى
قربت نفوس القوم من الوصول الى راس الحلقوم كي تخرج من هذه الشدة العظيمة
والمحنة الجسيمة وقربت الحرة ذات الحسب والنسب بان تكون امة وتسمى باسم
الامة من اجل تلك المصائب وبدفع ثمنها الى ما يدفعها على المصائب
فتستريح بدفعها وانشد ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
الشاهد في قوله فاعبدا فان اصله اعبدن بنون التوكيد الخفيفة فابدلها
في الوقف الفا ولا ناهية وتعبد مجزوم بها والشيطان مفعول له ولفظ الجلالة
مفعول اعبد والفا زائدة اذ حرف العطف لا يدخل على مثله او مفعول لفعل
محذوف دل عليه المذكور اي واعبد الله فاعبد والفا اذا ذاك عاطفة
وصدر البيت وذا النصب المنصوب لا تنسكنه فذا اسم اشارة منصوب
بفعل محذوف يفسره المذكور والنصب المنصوب نعتان له والنصب حجر يعبدونه
عنده لالهتهم والمنصوب لانهم كانوا ينصبونه وقبل البيت
اجدك لم تسمع وصاة محمد * نبي الاله حين اوصى واشهدا
اذا انت لم ترحل بزاد من التقى * وابصرت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله * فترصد للامر الذي كان ارصدا
فاياك والميتات لا تقربنها * ولا تاخذن سهما حديدا لتفصدا
وبعد البيت
وسبح على حين العشيات والضحى * ولا تحمد المثرين والله فاحمدا
وذا الرحم القربى فلا تتركنه * لعاقته ولا الاسير المقيدا
ولا تسخرن من بائس ذي ضرورة * ولا تحسبن المال للمرء مخلدا
ولا تقربن جارة ان سرها * عليك حرام فانكحن او تابدا
ولا بالتعوض لبعض الكلمات قال في القاموس اجدك لا تفعل لا يقال الا
مضافا وكم يتعرض لكونه مرفوعا او منصوبا فاقول يجوز فيه الوجهان اما
الرفع فعلى الابتدا والخبر محذوف اي اجدك كائن واما النصب فبفعل
محذوف اي اتجد جدك وقوله اذا انت الابيات تفسير وصاية محمد
صلى الله عليه وسلم ومن اسم موصول مفعول ابصرت وقيل متعلق بما بعده
واياك منصوب على الاغرا والميتات عطف عليه والمثرين جمع مثر من
الثروة وهي الغنى وبائس على وزن فاعل وسرها اسم ان ومضاف
اليه اي جماعها ومفعول انكحن محذوف اي انكحها بان تتزوجها بعقد
شرعي او تابدا اي توحش عنها فلا تقربها وانشد

Copyright © King Saud University